

لليوم الثانى على التوالى يسود الهدوء مدينة "تعز" جنوب اليمن، باستثناء بعض المسيرات المحدودة التى تواصل احتجاجاتها على المبادرة الخليجية، وتطالب بمحاكمة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ومعاونيه على ما وصفوه بجرائم ضد الإنسانية ارتكبت ضد المتظاهرين المناهضين للنظام.

وفى ذات السياق، أكد مصدر مسئول فى لجنة التهدئة بمحافظة "تعز" أن اللجنة تواصل أعمالها الميدانية بتعاون كبير من جميع الأطراف فى إزالة المظاهر المسلحة بالمدينة.

وقال المصدر، فى بيان صحفى له اليوم، "إنه تنفيذاً لتوجيهات عبد ربه منصور هادى، نائب رئيس الجمهورية، ومتابعة من محافظ "تعز" حمود خالد الصوفى، قامت اللجنة، أمس الخميس، بالإشراف على إزالة المتاريس، وانسحاب المسلحين من شارع جمال وقبة المعصور وجولة العواضى والشوارع الفرعية، وفتح الطرق أمام المواطنين وإعادة الحياة إلى طبيعتها الاعتيادية".

وأضاف المصدر "إن اللجنة أخلت أيضاً مكتب التربية والتعليم ومكتب الخدمة المدنية من المسلحين، بالإضافة إلى تسليم جبل جرة للشرطة العسكرية"، مشيداً بجهود الجميع، وتعاون المواطنين فى توفير الأجواء الآمنة والملائمة لإنجاز المهام الموكلة للجنة، مؤكداً أن اللجنة ستواصل أعمالها اليوم لاستكمال ما تبقى من المهام الموكلة إليها.

## الحزب الحاكم باليمن يقرر وقف مسيرات الجمعة المؤيدة للشرعية

قرر المؤتمر الشعبى العام، "الحزب الذى يرأسه الرئيس اليمنى المستقيل على عبد الله صالح"، إيقاف التظاهرات الأسبوعية المؤيدة للشرعية الدستورية، والتى تقام عقب صلاة الجمعة كل أسبوع، بهدف تهيئة الأجواء أمام حكومة الوفاق الوطنى للقيام بمهامها فى ظروف مواتية.

وقال "المؤتمر"، فى بيان له أمس الخميس، إن قرار وقف المظاهرات المؤيدة للشرعية يأتى التزاماً منه باستحقاق التسوية السياسية، وتنفيذاً للمبادرة الخليجية، وبما يهيئ الأجواء أمام حكومة الوفاق الوطنى لممارسة مهامها فى ظروف بعيدة عن المشاحنات والمكاييدات السياسية والإعلامية.

وجاء فى البيان إن هذا القرار يضيف دليلاً جديداً على حرص "المؤتمر الشعبى العام" على تغليب مصلحة الوطن العليا، والبدء بإنهاء الأزمة السياسية انطلاقاً من إزالة أسبابها، وفى مقدمتها التهدئة الإعلامية والسياسية، معرباً عن أمله فى قيام شركائه فى حكومة الوفاق بمبادرة مماثلة، وذلك فى إشارة لتحالف أحزاب اللقاء المشترك (المعارضة) وحلفائهم.

يذكر أنه كان من المقرر أن تنظم بعض القوى المتحالفة مع المؤتمر الشعبى العام مظاهرات مليونية فى صنعاء، والعديد من المدن اليمنية عقب صلاة الجمعة اليوم، تحت شعار "جمعة الصلح خير"، حيث يعبر المتظاهرون خلالها عن تأييد الحوار والمبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية ومساندة الرئيس "صالح".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)